الجمعية التعاونية الاستهلاكية في البيرة ..... جمعية وطنية لحماية المستهلكين

تلعب الجمعية التعاونية الاستهلاكية في البيره دورا هاما في حماية المستهلكين من استغلال التجار الجشعين وبشكل خاص في هذه المرحلة التي تتصاعد فيها موجات الغلاء وانخفاض القيمة الشرائية لليره وتزايد متطلبات الحياة يوما بعد يوم.

التقينا بعامل المبيعات في هذه الجمعية لنجري معه هذا الحديث.

هل تحدثنا عن الجمعية واهميتها؟

تضم الجمعية في هيئتها العمومية اكثر من ٤٠٠ عضو مساهم ونجتمع الهيئة العامة سنويا لانتخاب لجنة ادارة وهذه بدورها تنتخب مديرا لها.

وتعتبر الجمعيات التعاونية ظاهرة ايجابية تستحق الاهتمام من جانب مختلف فئات الشعب بشكل عام وتقع مسؤولية اقامتها على عاتق الطليعة الواعية من ابناء شعبنا واذا توفرت في اي جمعية أدارة مسؤولة معا تستطيع رغم كل الظروف ان تأخذ دورا ملموسا في الحياة الاقتصادية خاصة في الوسط التجاري حيث تلعب دورها في حماية المستهلكين من الاستغلال وامل ان تعمم فكرة الجمعيات على مختلف مدن وقرى الضفة من اجل تطوير اقتصادنا وحماية مستهلكينا سواء كانت هذه الجمعيات تعاونية استهلاكية او جمعيات انتاجية زراعية صناعية.

ما هو الدور الذي تلعبه جميعة البيره في حماية المستهلك من الاستغلال؟

– رغم الظروف الصعبة التى مرت بها الجمعية سواء من منافسة بعض التجار الكبار او من بعض المسؤولين السابقين الى جانب السياسة الاقتصادية الاسرائيلية وما ينجم عنها من انخفاض لقيمة الليره وارتفاع في الاسعار رغم كل هذه الظروف تمكنت الجمعية بادارتها الجديده من حماية المستهلكين من الاستغلال وذلك قدر طاقاتها عن طريق تحديد نسب مئوية للربح لا تقل عن ٣ بالمئة ولا تزيد عن ١٩ بالمئة اخذين بعين الاعتبار المواد الاساسية والمواد الثانوية ويشترك اغلب الاعضاء المساهمين في عملية مراقبة الاسعار بالاضافة لمبدأ توزيع الارباح على قيمة المشتريات ونحن نحرص ان تكون اسعارنا اقل بكثير من اسعار السوق.

وحتى لو كانت الاسعار بسعر السوق فالمستهلك العضو هو الذي يحصل على الحماية اما المستهلك غير العضو فهو يعرف بان الاسعار افضل والربح للجمعية وليس لفرد واحد يتحكم فيها كيف يشاء فاسعار السوق دائما ترتفع يوما بعد يوم.

كيف تتعاملون مع ارتفاع الاسعار المضطرد حيال اسعار السلع الاستهلاكية في الجمعية؟

– نظرا للراسمال الضعيف الذي لا يمكننا من تخزين البضائع فاننا نجد انفسنا اكثر احساسا وتاثرا بالارتفاع المضطرد للاسعار ومع ذلك فاننا نلجأ لبيع البضاعة القديمة بالقيمة الشرائية لها مع ١ – ٢ بالمئة زيادة عليها في حين لا تكفي المحلات الاخرى واقصد اغلب التجار ٧ بالمئة على اقلال زيادة على اسعار البضائع القديمة بالاضافة الى كثافة البضاعة المخزنة لدى التجار كما حصل مثلا في حليب النيدو في الفترة الاخيرة.

وماذا عن المساهمين في الجمعية ودورهم في تطويرها؟

– تقع على المساهمين المسؤولية الاساسية في تطوير الجمعية وذلك بشراء مختلف حاجياتهم المتوفرة في الجمعية منها والدعاية لها بين الناس لزيادة قيمة المبيعات وزيادة عدد المساهمين وتشجيع الانتساب اليها والمشاركة في ابداء الاراء في عمل الجمعية وتطويره وذلك بالمشاركة الجماعية في الاجتماعات الدورية ومناقشة كافة الامور التي تهم الجمعية وذلك بدراسة مشترياتها ومبيعاتها وتقييم عمل الجمعية بين فترة واخرى.

وماذا عن الجمهور واقباله على الجمعية؟

– في هذا المجال اترك الارقام تتحدث لانها الدليل الثابت والواضح على تفاعل المستهلكين مع الجمعية وفيما يلي استعراض للمبيعات الشهريه قبل وبعد بداية التغييرات في الجمعية!

الارقام بالليرات

	سنة ٧٧	سنة ٧٨
شهر ك٢	٣٤٠١٨	٦٩٥٩٣
شباط	٣٦٨٤٣	٦٠١٩٦
اذار	٣٧٩٤٣	٧٠٣٣٠
نيسان	٢٥٩٦٤	٧٦٢٥٨
ايار	٢٩٥١٢	٩٨٨١٣
حزيران	٣٣٧٢٨	١٠٩٩٨٥
تموز	٤٣٤٤٠	١٠٢١٧١

ان هذه الارقام تدل دلالة قاطعة على استمرار اقبال المستهلكين على الجمعية وهو دليل ايضا على مدى التطور اللاحق بالجمعية وعلى وعي وادراك الجمهور بشكل عملي الاهمية وضرورية وفعالية العمل التعاوني.

فمثلا احدى ربات البيوت تاتي من القدس لشراء حاجياتها من الجمعية وكانت قد تعودت على الجمعية عندما كانت تسكن بالبيره.

كلمة اخيرة يقي لنا ان نضيفها:

وهي ان العمل التعاوني يتطلب جهدا كبيرا من قبل الفئات الواعية وسنجد الاقبال المتزايد على هذا العمل بعد ان يقدم خدمات ملموسة للجماهير فبعد ان كان عدد اعضاء الجمعية ٣٧ عضو سنة ٧٣ وجدنا هذا العدد يرتفع الى ٤٣٣ عضو.

ومطلوب على ضوء ذلك من المساهمين واعضاء الادارة المشاركة بفعالية اكثر والقيام بعمل جدي لتطوير هذه الجمعية.

أخبار من غزة والقطاع

– يتبارى النادي الاهلي ونادي غزه الرياضي ثاني ايام عيد الفطر... ويخصص ثلث ريع المباراة بعد خصم المصاريف لرابطة اندية القطاع....

المباراة تنتظرها جماهير القطاع بفارغ الصبر، نظرا لان الناديين من اقوى فرق الضفة والقطاع، ويضم كل فريق نخبة من ألمع نجوم الكره

– تدور تكهنات متوقعه في مديرية الصحة عن ترفيعات في مناصب عليا، والطبخه لا زالت على النار.

– من المتوقع ان تحدث بعض التغييرات الجذرية في مكاتب مديرية التعليم، وصدور نشرة تنقلات اخرى، املا في ان تأخذ مديرية التعليم والثقافة مكانها الصحيح.

قيود على جمع التبرعات المدرسية

وجه ضابط التربية تعميما على مدارس المنطقة يحظر بموجبه قبول اية تبرعات عينية او مادية من الطلبة او المدرسين او اية اوساط اخرى الا بعد تقديم طلب رسمي له والحصول على موافقته مع تقديم كشف بماهية التبرعات.

والجدير بالذكر ان عشرات المدارس قد بنيت بفضل مثل هذه التبرعات من الاهالي مثال على ذلك مدرسة ثانوية في نابلس ومدرسة ثانوية للبنات في جنين ومدرسة اعدادية في دير جرير وغيرها العديد من عشرات المدارس في مختلف مدن وقرى الضفة الغربية وذلك نظرا لشعور الاهالي بحاجة ابنائهم لهذه المدارس في الوقت الذي لم تقم فيه: الاجهزه المختصة ببناء هذه المدارس. بل بالعكس تحتجز الاجهزة التربوية النقود التى يجمعها الاهالي ويتسطونها عليهم لاتمام بناء هذه المدارس.

ولم يكن الغرض ابدا من هذا الامر الا ليحد من هذه التبرعات المتلاحقة التي يحققها الاهلون كما ان هذا الامر يستهدف تقييد نشاطات المدارس في اقامة الحفلات والندوات والعروض الفنية التي قد تكلفها هذه المبالغ والا ما الذي يضر ضابط التربية من منع التبرعات واستلامها ولماذا يريد هو وضع يده على هذه التبرعات.

انها ليست معزولة بالطبع عن السياسة العامة للسلطات والتي تستهدف او لا تستهدف قطاع التعليم وتحجيم المدارس وضبط نشاطاتها.

تفتيش في المحاجر

علم مراسلنا ان دائرة الجمارك بطريقة خبيثة تقوم بزيارات للمحاجر في الضفة ويوجه موظفوها اسئلة الى عمال المحجر واصحابه متسترين بانهم يجرون لقاءا صحفيا او تلفزيونيا يتوصلون في النهاية به الى ارقام تؤهلهم ابتزاز مبلغ ضخم من اصحابها.

وعلى نمط هذه الطريقة وقع احد الحجاره في فخ نصبه له موظفوا الجمارك وفرضوا عليه ٧٠٠٠ ليره اسرائيلية شهريا وصاحب المحجر من بيتين في منطقة رام الله.

ووقع حجار اخر من منطقة الخليل حيث اجبر على دفع ٥٠٠٠ ليره شهريا وقد اثار هذا سخط الحجاره وتخوفهم في الضفة لان المبلغ الذي يقتص من دخلهم وهو يشكل معظم ربحهم لا يشجعهم في عملهم والمقصود ارغامهم على اغلاق محاجرهم.

سياسة تعليمية بالعكس

في الوقت الذي تسير فيه البلدان المتقدمة والاجهزة التعليمية المتطوره على توفير عدد اكبر من المدرسين لعدد اقل من الطلبة يجري في مدننا وقرانا تنفيذ سياسة تعليمية معكوسة.

مثلا، احدى المدارس الثانوية زادت صف جديد الى صفوفها والى جانب هذه الزيادة تم نقل احد المدرسات الى خارج المدرسة وذلك نظرا لعدم الحاجه اليها.

ومدرسة تضم ستة صفوف لها مدرس واحد هو المدير والمدرس والاذن ومدرسة اخرى تضم سبعة صفوف كرس لها فقط اربع مدرسات حيث ان نصاب مدرس الاعدادي مثلا ٢٤ حصة حاليا بعد التعديل الجديد تدرس هذه المدرسة ٢٩ حصة بدل ٢٤ حصة ومديرة المدرسة تدرس ٢٤ حصة. اضافة الى ادارة المدرسة.

وفي نابلس تم قبول ١٧٠٠ طالبا مستجدا في مدارس المنطقة هذا العدد يتطلب توسيع الكادر التعليمي وزيادة الابنية المدرسية وبدلا من هذا ونتيجة لهذه السياسة تم نقل خمسة مراكز جديده الى خارج لواء نابلس لعدم الحاجة اليهم.

وهكذ تعب الخطة التعليمية الجديده في حشر الطلبة في اصفوف ومن توفير الصفوف والمدارس والابنية والكادر التعليمي.

رسائل القراء

الاخ م م م نشكرك على رسالتك وحول سؤالك عن نشاطات النقابات السوفياتية

النقابات في الاتحاد السوفيتي اكثر المنظمات الاجتماعية جماهيرية. وتضم النقابات السوفيتية في قوامها اكثر من مئة وعشرين مليون مواطن. وهي تعمل في كل مصنع، وفي كل مزرعة تعاونية وفي كل دائرة. والنقابات اذ تعبر عن مصالح الشغيلة تشترك بصورة مباشرة في ادارة شؤون الانتاج، وفي اعداد وتنفيذ الخطة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وهناك مجال هام اخر لنشاط النقابات السوفيتية هو الاشتراك في توزيع الخيرات الاجتماعية بما في ذلك المنازل مثلا. ولتوضيح هذا الامر اليكم هذا المثال.

في مصنع موسكو للادوات الكهربائية لجنة منتخبة من بين فروعها الستة عشر فرع للاسكان يقول احد العمال رئيس الفرع وبالطبع عضو اللجنة: تضم لجنة الاسكان ١٨ عضوا منهم اربعة عشر عاملا واربعة من ممثلي هيئة الادارة. ومهمة اللجنة الرئيسية هي توزيع المساكن الجديدة التابعة للمصنع على العمال بعدالة وانصاف، وبمراعاة الترتيب مراعاة دقيقة. ان الدستور السوفيتي يضمن لكل مواطن الحق في السكن، وهكذا يجري توسيع المساكن الحكومية والاجتماعية، علما بأن تكاليف البناء تكون على حساب الميزانية لعموم البلاد، والشقق توزع بالمجان وليس من شان لجنتنا العمالية الا ان تقرر الترتيب في هذا التوزيع.

وعن سؤال كيف تحدد اللجنة من الذي يحتاج الى السكن؟

دقيق، فاسرة العاملين في المصنع تعرف تماما ظروف حياة كل عامل ومن الطبيعي ان تعطي الاولوية للعائلات الكثيرة الاطفال، ثم الى تلك العائلات التي يريد ابناؤها الراشدون العيش بمفردهم، كما تؤخذ في الاعتبار اقدمية العمل في المصنع. وفي الاقسام تعد قوائم باسماء المتقدمين بطلب السكن على ان تسلم الى اللجنة العمالية. وبعد انتهاء بناء عمارة تابعة للمصنع. تعقد لجنة الاسكان اجتماعا، ترسل له الدعوات لحضوره لجميع الاقسام والفروع. وعلى اساس القوائم يتخذ العمال معا القرار النهائي بشان من الذين سينالون الشقق الجديده في العماره، وبعد ذلك يسلم القرار الى مجلس سوفييت الحي، وهو جهاز السلطة المحلي، ومما تجدر ملاحظته ان العامل اذا ترك العمل في المصنع يحتفظ بالشقة

همسات

– جفوة لابد لها من الزوال –

يبدو للكثيرين ان من جفوة بين اكبر ناديين في القطاع النادي الاهلي ونادي الرياضي.... وبالطبع ينسى الكثير ان هذه الجفوة ليست الا نوعا انواع التنافس الشريف.

وحتى يثبت الناديان للجميع عدم وجود اية شائبة تفصل الناديين وانني ادعو الجميع للتكاتف يوم المباراة بينهما ثاني ايام عيد الفطر.... حتى يلتقي بعدها الناديان في الدوري المنتظر اقامته عن طريق الرابطة.... وتثبت للجميع ان انديتنا تعمل من اجل الاخلاق قبل اللعب.... وانني اهيب بالجميع دعم الرابطة، كما نهنئ النادي الاهلي والنادي الرياضي بتخصيص ثلث ريع المباراة للرابطة.... كما ونتقدم جزيل شكرنا للجندي المجهول سكرتير الرابطة الذي يحمل على اكتافه اضعاف ما يحتمل فليس هناك ادنى شك الجميع وبلهفة كان يتساءل عن موعد اللقاء، لقاء الاخوة، ولا بد للجفوة التي في اذهان الناس من الزوال.

أبو أشرف

اخبار قصيرة

دير دبوان

– تم فتح الطريق الرئيسي الموصل الى موقع مشروع المدرسة الصناعية الثانوية والتي كانت قد بوشر في بنائها في العام بتمويل مشترك من البلدية وتبرعات الاهالي. ومما يذكر ان مشروع المدرسة الصناعية كان قد تم تخطيطه في عهد المجلس البلدي السابق. ويجري تنفيذه بنشاط وسيجري افتتاح ثلاثة اقسام رئيسية في المدرسة هي ١) حدادة لحام وخراطة ٢) ميكانيكا سيارات ٣) كهرباء بالاضافة الى تركيب الادوات الصحية والذي سيضاف في المستقبل.

– وفي دير دبوان ايضا يجري شق وتعبيد عدد من الشوارع الجديده داخل البلده، كما يجري توسيع الشارع الرئيسي المؤدي لمدخل المدينة وضمن حدود البلدية بعرض عشرين مترا.

وفي البلده

– تسبب انقطاع التيار وضعفه الدائم في خراب بعض الاجهزة الكهربائية مثل التلفزيونات والثلاجات وغيرها. وتقدم الاهالي لشركة الكهرباء لمعالجة هذا الوضع بما يخدم مصلحة الجميع. ومن جهة اخرى تنقطع المياه بعض الاحيان ولفترات قصيره مما يخشى ان يتسبب عن ذلك وفي المستقبل ازمات حقيقية، يأمل المواطنون من دائرة المياه تلافيها مسبقا.

المزرعة الشرقية

تم يوم السبت الماضي ٨/٢٠ صب سقف الطابق الثاني لمركز الامومة والطفولة في القرية. وجاء تمويل المشروع على حساب تبرعات مغتربي القرية. ومن الجدير بالذكر ان هذا المشروع يعتبر من اهم المشروعات التي نفذتها الجمعية الخيرية في القرية وذلك منذ انشائها سنة ١٩٦٥. ومن المنتظر ان يبدأ مشروع الامومة والطفولة